الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

11 فبراير 2021 11:18 صباحا

ازدهر في أبوظبي».. برنامج لاستقطاب المواهب للإقامة والعمل»

حكومة أبوظبي
GOVERNMENT OF ABU DHABI
للمساهمة في تطوير القطاعات ذات الأولوية في أبوظبي
إطلاق برنامج
ازدهر
في أبوظبي
تصاريح الإقامة طويلة الأمد وسبل الحصول على الجنسية تمكن المقيمين الذين يدرسون أو يعملون أو يبتكرون في القطاعات الرئيسية من الاستقرار مع عائلاتهم في الإمارة والتركيز على بناء مستقبلهم في بيئة آمنة ومرحبة وداعمة
@admediaoffice

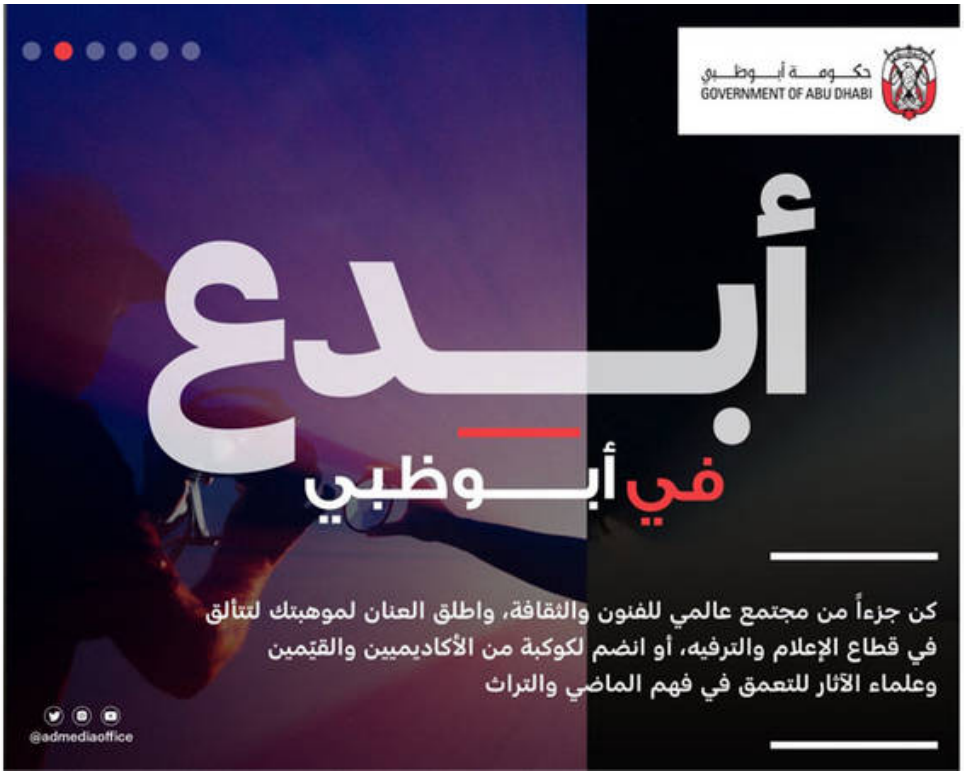
حكومة أبوظبي
GOVERNMENT OF ABU DHABI
أبدع
في أبوظبي
كن جزءاً من مجتمع عالمي للفنون والثقافة، واطلق العنان لموهبتك لتتألق في قطاع الإعلام والترفيه، أو انضم لكوكبة من الأكاديميين والقيّمين وعلماء الآثار للتعمق في فهم الماضي والتراث
@admediaoffice

«أبوظبي: «الخليج

أعلنت حكومة أبوظبي عن إطلاق برنامج جديد تحت شعار «ازدهر في أبوظبي» بهدف تشجيع الأفراد الموهوبين من المهنيين والطلاب ورواد الأعمال والمستثمرين وعائلاتهم على الاستقرار في الإمارة والعمل في قطاعاتها الحيوية.
ويسعى برنامج «ازدهر في أبوظبي» إلى زيادة التوعية بتصاريح الإقامة طويلة الأمد وسبل الحصول على الجنسية، لتمكين المقيمين الذين يعملون ويبتكرون ويدرسون في القطاعات الرئيسية من الاستقرار مع عائلاتهم والتركيز على بناء مستقبلهم ضمن بيئة آمنة وداعمة، بالإضافة إلى المساهمة في دعم التنمية المستدامة لإمارة أبوظبي.
وتشجع حكومة أبوظبي جميع المواهب الإبداعية للعمل والاستقرار في الإمارة لكي يكونوا جزءًا من قصة نجاحها وتفوقها في شتى القطاعات الحيوية لاسيما الفنية والثقافية والإعلامية والترفيهية بالإضافة إلى دعم وتطوير تراث الإمارة العريق من خلال الأكاديميين والمختصين وعلماء الآثار.
وتأتي «تأشيرة المبدعين» دعماً للاستراتيجية الخمسية لقطاع الثقافة في أبوظبي التي أُطلقت في عام 2019 لتحقيق خمسة أهداف رئيسة تتمثل في: حماية تراث أبوظبي الثقافي واستدامته، وتعزيز الوعي بالتراث الثقافي والفنون، وزيادة مشاركة المجتمع المحلي والزوار في أنشطتها، وتحفيز الإبداع باعتباره محركاً للتعليم والتغيير الاجتماعي، وبناء وتمكين الكوادر البشرية الوطنية في قطاع الثقافة في أبوظبي، وأخيراً، المساهمة في النمو والتنويع الاقتصادي.

قطاع ثقافي وإبداعي

وتتمتع إمارة أبوظبي بقطاع ثقافي وإبداعي غني يدعمه مجموعة من المقومات العالمية المتميزة كالمتاحف ذات الطراز العالمي ومراكز الفنون والمعارض الفنية والحفلات الموسيقية والمجتمعات الفنية. وتشمل هذه المقومات الثقافية متحف اللوفر أبوظبي ومنارة السعديات ومعرض 421 ومعرض فن أبوظبي السنوي وقصر الحصن والمجمع الثقافي ومتحف زايد الوطني المرتقب ومتحف جوجنهايم أبوظبي، فضلاً عن المؤسسات التعليمية الدولية التي تدعم مسيرة

التميز للطلاب في الصناعات الإبداعية مثل جامعة نيويورك أبوظبي وجامعة السوربون أبوظبي وكلية بيركلي للموسيقى وأكاديمية سي إن إن.
ويمكن للطلاب الحاصلين على درجة الدكتوراه أو ذوي القدرات العلمية الواعدة في المدارس الثانوية أو الجامعات تحقيق أحلامهم وضمان مسيرة مهنية متميزة من خلال الدراسة في واحدة من أفضل المؤسسات الأكاديمية العالمية في أبوظبي، لا سيما جامعة نيويورك أبوظبي وجامعة السوربون أبوظبي وجامعة خليفة التي احتلت في يناير 2019 المرتبة 13 من بين أفضل 442 جامعة من 43 دولة بحسب تصنيف تايمز لأفضل الجامعات في الدول ذات الاقتصادات الناشئة.

اكتساب مهارات المستقبل

وفي إمارة أبوظبي، يمكن للطلاب اكتساب مهارات المستقبل في المجالات العلمية المتخصصة كالذكاء الاصطناعي في جامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي، أو البرمجة في مدرسة البرمجة 42 أبوظبي. كما يمكنهم المشاركة في إعداد البحوث الرائدة في المجالات الطبية المتعلقة بـ«كوفيد-9» والتكنولوجيا الزراعية في جامعة الإمارات، أو التركيز على التسامح والتناغم في أول جامعة عالمية متخصصة في الأخوة الإنسانية وهي جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية.
وسيمُكّن برنامج «ازدهر في أبوظبي» المبتكرين من تحويل أفكارهم إلى واقع ملموس، من خلال اغتنام فرص الدعم المادي والحوافز اللازمة، لكونهم جزء من منظومة ديناميكية للبحث والتطوير في الإمارة تعمل على تطوير تقنيات جديدة لحل التحديات العالمية المستقبلية، خصوصاً في قطاعي الأمن المائي وتكنولوجيا الغذاء.

دعم قطاع البحث والتطوير

علاوة على ذلك، تعمل إمارة أبوظبي حالياً على دعم وتعزيز الجهود الرامية لدعم قطاع البحث والتطوير الذي يضم تحت مظلته جميع الجهات الفاعلة، بما في ذلك المؤسسات الأكاديمية ومعاهد البحث والقطاع الخاص. ففي العام المنصرم 2020، أطلقت أبوظبي مركز أبحاث التكنولوجيا المتطورة، وهو أول مجلس متخصص في البحوث على مستوى الشرق الأوسط يشتمل على معهد الابتكار التكنولوجي الذي يضم سبعة مراكز بحثية متخصصة في مجالات الكوانتوم والروبوتات المستقلة والتشفير والمواد المتقدمة والأمن الرقمي والطاقة الموجهة والأنظمة الآمنة.
وتماشيا مع برنامج أبوظبي للمسرعات التنموية ـ غداً 21، أطلقت دائرة التعليم والمعرفة في الإمارة منحاً بحثية تنافسية تزيد قيمتها عن 40 مليون درهم لتمويل مشاريع بحثية ودعم قطاع البحث والتطوير. كما تهدف استراتيجية الاستثمار الاقتصادي في أبوظبي إلى جذب الشركات العالمية الرائدة في مجال الابتكار والبحث والتطوير. فقد تضمنت على سبيل المثال استثمارات القطاع الزراعي في أبوظبي العام الماضي تخصيص جزء كبير منها لصالح قطاع البحث والتطوير.
هذا ويمكن للمستثمرين ورواد الأعمال الاستفادة من الفرص المتاحة في الإمارة وتوسيع أعمالهم في القطاعات الرئيسية الخمسة، كما عرفها مكتب أبوظبي للاستثمار، وهي قطاع الخدمات المالية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والخدمات الصحية والأدوية الحيوية والتكنولوجيا الزراعية والسياحة، فضلاً عن العقارات. وسيتمكن المقيمين من خلال نظام تأشيرة الإقامة طويلة الأجل من الاستثمار في «منازل أحلامهم» التي يمكن أن يتقاعدوا فيها، لاسيما وأنهم في بلد يتميز بسوق عقارات جذاب وزاخر بالفرص.

دعم الشركات الناشئة

وتحظى الشركات الناشئة في أبوظبي بدعم كبير خصوصاً مع تحول الإمارة إلى مركز عالمي للشركات الناشئة والمتخصصة في التقنيات المستقبلية والتكنولوجيا المالية والزراعية والصحية والتعليمية. وقد ساهم برنامج «غداً 21» في دعم الشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال مبادرات رائدة مثل منظومة التكنولوجيا العالمية التي توفر بيئة مثالية للشركات الناشئة حيث تضم الآن أكثر من 100 شركة ناشئة، بالإضافة إلى صندوق «Hub71» إحدى أكبر الشركات القابضة على مستوى المنطقة، وبرنامج (ADQ) المشاريع الذي تديره الشركة القابضة الضمانات الائتمانية لتمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى مبادرة تمويل سلسلة التوريد للشركات الصغيرة والمتوسطة.

وسيحظى المتفوقون في مجالات الرياضة أو الرعاية الصحية أو العلوم أو التعليم أو الهندسة بفرصة تطوير حياتهم المهنية في إمارة باتت وجهة تجارية عالمية تتميز باقتصاد محلي متنوع وقطاع خاص سريع النمو قادر على دعم المقيمين ليكونوا الأفضل في أعمالهم وإنشاء بيت العمر في أبوظبي. ويتماشى دعم حكومة أبوظبي للمقيمين الموهوبين مع رؤية القيادة الرشيدة لتنويع الاقتصاد الوطني وضمان بيئة آمنة وملهمة للنمو والازدهار.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2026 ©